

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (03)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما. اما بعد فهذا المجلس الثلاثون صحيح

في مذاكرة حديث رياض الصالحين من كلامي خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

وبلغنا الى باب الاستقامة وهو الباب الثامن نعم احسن الله اليك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين

قال المصنف رحمه الله باب الاستقامة. قال الله تعالى - [00:00:55](#)

فاستقم كما امرت. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي

كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي - [00:01:18](#)

في أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اولئك اصحاب جنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. ما شاء الله لا قوة الا بالله. هذا - [00:01:48](#)

باب عظيم وفق المصنف رحمه الله الى ترتيبه على ما سبق فانه لما وطد امر الاعتقاد واقامته في القلب بتوحيد الله وتحقيق الايمان

به وتجريد توحيده ثم ما عطف عليه من - [00:02:25](#)

مكلمات الايمان ومثبتاته من المراقبة والمحاسبة ثم اليقين والتوكل بوبة بهذا الباب الثامن في باب الاستقامة ونوه عليه بهذه الايات

الثلاث وبهذه المواضع الثلاث من القرآن وقال الله جل وعلا فاستقم كما امرت - [00:02:49](#)

ومن تاب معك ولا تطغو امر الله نبيه وهو افضل عباد الله واعبدهم واتقاهم واخشاهم لله صلى الله عليه وسلم ان يستقيم فالامر له

امر لامته فاستقم كما امرت لا كما تشتهي نفسك - [00:03:17](#)

وكما تستوجده تستذوقه ولا على ما مشى به من قبلك او مضت عليه جماعتك وحزبك وفرقتك فانما الاستقامة انما هي على امر الله.

هذه الاستقامة الراشدة المقبولة هناك استقامة لكن على البدعة - [00:03:43](#)

كما احدث من احدث من المبتدعة في دين الله فاستقاموا عليه وهذا عملهم مردود عليهم النصارى ابتدعوا واستقاموا على هذه

الرهبانية حتى صار صلحائهم وعبادهم على هذه الرهبة التي ابتدعوها واستقاموا عليها وماتوا عليها فلا تنفعهم - [00:04:09](#)

يقول مثل ذلك في عموم اهل البدع استقاموا لكن على بدعهم الموروثة عن زعمائهم ومشايخهم واسيادهم فهل تنفعهم ذلك لا ينفعهم

ذلك انما تنفع الاستقامة التي امر الله بها فاستقم كما امرت - [00:04:34](#)

وهذا الامر هو مشمول ما في الوحيين في الكتاب والسنة هذا الاستقامة التي ديننا الله بها وامرنا بها ويقبلها منا ومن تاب معك تابوا

من الشرك باب من البدعة وتابوا من المعصية فاستقاموا - [00:04:58](#)

ولا تطغوا والطغيان هو الغلو والزيادة والتجاوز لان من استقاموا على غير ما امر الله على غير ما امر الله طغوا وابتدعوا تقربوا الى

الله بما لم يشرعه اعظم ذلك ما هو - [00:05:18](#)

اعظم ما ابتدعه المكلفون وافطع واشنع ما ابتدعه الاشراك مع الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومضوا على

ذلك نشأ عليه صغارهم وهرم عليه كبارهم - [00:05:45](#)

وتتابعت على ذلك اجيالهم ويظنون ان هذا هو الدين الذي لا يقبل الله غيره فاستقاموا لكن على غير ما امر الله ومنهم من استقام

على البدعة وتترادف عليها الناس جيلا بعد جيل - [00:06:07](#)

وظنوا ان هذه البدعة هي الدين. الذي امر الله به هذا استقامة لكن على غير ما امر الله منهم من استقام على سلوم الجاهلية وعلوم القبيلة المخالفة لشرع الله ادرك عليها الصغار كبارهم - [00:06:27](#)

وهرم عليها كبارهم ومضى به اباؤهم حتى ظنوها ان هذا هو الدين وان هذا هو الحكم واليه التحاكم وقال جل وعلا في اية فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ترى ما هو بقول باللسان فقط - [00:06:46](#)

قول باللسان ان بنى على عقيدة في القلب والجنان وظهر اثرها على الاعمال والاركان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قالوا لا اله الا الله ثم استقاموا على هذا - [00:07:06](#)

على هذا الدين وعلى مقتضى لا اله الا الله وش جزاءهم؟ عدوا تنزل عليهم الملائكة في هذه البشارات الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:07:23](#)

وش بعد ولكم فيها ما تشتهي انفسكم من كل ما تشتهون ولكم فيها ما تدعون. يعني ما تطلبون وتدعون ربكم نزلا من غفور رحيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اجمع حديث جاء في نعيم الجنة - [00:07:46](#)

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:08:13](#)

اي من اصناف النعيم وقرأ قول الله جل وعلا الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذه هي ثمار الاستقامة في الدنيا وفي الآخرة - [00:08:31](#)

ومنها راحة البال وسكونه وطمأنينته. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا في الله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه - [00:08:55](#)

كما يكره ان يقذف في النار كذلك اية الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها بما كانوا يعملون - [00:09:17](#)

لاحظوا القرآن يفسر بعضه بعضا واياته تأتي يبين فيها ربي جل وعلا بعضها ببعض وهذا انفع واحسن انواع التفسير. تفسير القرآن بالقرآن لان الله يقول في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث - [00:09:38](#)

كتابا متشابها والثاني يثني فيه الخبر والوعد والوعيد والحكم اي يكرره مرة بعد مرة ليرسخ في قلوب اهل الايمان ويألفوه ويطلبوه وهو في مقابلهم من اهل النفاق والشنآن فتنة يظنون ان هذا تكرارا لا معنى له - [00:10:01](#)

الاستقامة شأنها بهذا الامر وهي منهجك ايها المؤمن في حياتك في سيرك الى ربك جل وعلا مشمولها عبودية الله العبودية الحقة التي منشأها في القلب ويظهر اثرها على الجوارح وعلى القول - [00:10:33](#)

ولا تستوحش ايها السائر الى ربك من قلة المعاون وكثرة المناوء ولا تستوحش من غربة الزمان كونك واحدا في هذا الطريق فسر على منهج الاستقامة حتى ترى خيام القوم قد ضربت في اثناء الجنة - [00:10:58](#)

وعندئذ تستريح نعم لابد من العناء ولابد من البلاء وسيلحقك ما يلحقك من اصناف وانواع الشقاء لكن تحزم بحزام الصبر وانتهج منهج ومركب الاستقامة حتى تصل وهذا لا يتأتى الا بالصبر والمصابرة - [00:11:27](#)

والمجاهدة والمراقبة لتنال هذا الامر وتدركه والا فانا الواحد قد يستوحش من غربة الطريق غربة الزمان ويضيق صدره وتختلجه انواع الاختلاجات لكن من وطن نفسه على منهج الاستقامة لم يبالي - [00:11:58](#)

والظلال كثيرون لكن السعداء والمهديون قليلون لما جاء ذلك الشاب الى الحسن البصري وهو امام اهل زمانه امام اهل البصرة يشتكي مما فشى وتنوع من المنكرات دافعه في هذا غيرته - [00:12:30](#)

على دين الله وخوفه على عباد الله وعلى نفسه لكن قصر بهذا نظره ولم ينظر الى المآلات التي ينظر اليها العلماء ولا يدركها غيرهم فقال يا ابن اخي ليس العبرة بمن هلك كيف هلك. ولكن العبرة بمن نجا - [00:12:56](#)

كيف نجا وهذا ابن القيم رحمه الله جرب من طرائق اهل البدع ومناهجهم ما جربه قبل ان يمن الله عز وجل عليه صرح بهذا بنفسه الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - [00:13:21](#)

فانه قال قبل المقدمة التي عقدها للتحكيم بين اهل الاهواء والبدع والفرق قالها نصيحة لمن يقبل النصيحة وان كان كثير لا يقضون النصيحة وقد يقبلها بلسانه لكن اذنه منها صما - [00:13:45](#)

واذن قلبه منها عجما يقول رحمه الله يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتى حلي الاله بفضله - [00:14:06](#)

من ليس تجزيه يدي ولساني شيخ في بعض النسخ الخطية حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران من هو هذا شيخه ابو العباس احمد ابن عبد السلام - [00:14:31](#)

ابن عبد الحليم ابن احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يدي يداه فسار فلم يرم - [00:14:56](#)

حتى اراني مطلع الايمان ووردت اعلام المدينة حولها نزول الهدى ومنازل القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا اعانه كلالى التيجان وراح فيها رحمه الله فهذا شأنه شأن عظيم وامره امر جليل - [00:15:15](#)

ان تعتني بالاستقامة وتجرد قلبك لله بها فما هي الا ايام وربما اشهر واعوام قليلة ما اسرع ما تنطوي وتنقضي ثم تلقى ربك لتجد اثر هذه الاستقامة فلا يبأسنك الشيطان - [00:15:42](#)

ولا تبعد نفسك بك الامل حتى تياس وتستوحش وتنقطع فانها صبر ساعة بعدها سعادة الابد الابد السرمدي نعم وعن ابي عمرة احسن الله اليك يا شيخ وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا - [00:16:10](#)

اسألو عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا حديث عظيم من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيه صلى الله عليه وسلم الاسلام والدين كله في كلمتين - [00:16:46](#)

فعن ابي عمرة فقييل ابي عمرو سفيان بن عبدالله الثقفي من ثقيف رضي الله عنه ان رجلا قالا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا السائل هو سفيان قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:17:06](#)

كأنه يقول اختصر لي دين الله في كلمتين في جملة لا احتاج فيها الى بيان احد لها سواك تجمع لي بي هذا الدين قال قل امنت بالله ثم استقم امنت بالله - [00:17:27](#)

قول لا اله الا الله بلسانه وباعتقاده ثم استقم عليها امثل لمدلولها واوامرها ونواهيها لتحقيق معنى الاستقامة واصلها وتسعد بها في الدنيا والاخرة. قل امنت بالله ثم استقم وهذا الحديث ايش - [00:17:47](#)

انت يا صاحب المسواك وشو هذا الحديث من جوامع الكلم وليس هذا الموضع موضع تسوك صحيح نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو - [00:18:12](#)

واحد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. رواه مسلم. والمقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير. والسداد الاستيقاظ - [00:18:40](#)

والاصابة ويتغمدني يلبسني ويسترنني. قال العلماء معنى الاستقامة لزوم طاعة قالوا وهي من جوامع الكلم وهي نظام الامور. وبالله التوفيق الله يجزاه خير اي والله كلام يسير اشتمل على هذه المعاني الجليلة - [00:19:00](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله - [00:19:26](#)

برحمة منه واصله في الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضا لان هذا اللفظ عند مسلم ففي الصحيحين انه قال واعلموا انه لن يدخل منكم الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:19:49](#)

ابن الشاهد من الحديث على الباب ها وين الشاهد ها لا في قوله وسددوا لان السداد هو الاستقامة كما ذكره النووي وهو المتوسط
التقسط فلا غلو مذموم ولا جفاء محذور - [00:20:11](#)

بل هو في وسط ومنهج عدل خيار بينهما قاربوا والمقاربة معناها بترك الغلو والبعد قاربوا وايش وسددوا وهو السداد وهي الاستقامة
وهي دين الله الذي جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

فدين الله بين الغالي فيه وبين من الجافي عنه كم ينسب الى دين الله من الغلو ودين الله من ذلك برأ وكم يضاف الى دين الله من
الجفاء بزعم اهلي - [00:21:13](#)

النقص الغلو والارهاب والشدة ودين الله من ذلك ايضا براء ولهذا قال جل وعلا ليبلوكم ايكمل احسن عملا ولم يقل اكثر عملا فليس
العبرة بالعمل بكثرتة وانتبه ان يغرك الشيطان - [00:21:32](#)

فيدرجك على كثرة العمل ثم يورثك في نفسك العجب والغرور وتستحقر من لم يبلغ عملك ترى هذا مدخل خفي يا اخواني ما شاء
الله عليك انت تحضر الدروس وتصلي على الجنائز وتتبعها - [00:21:58](#)

اقرأ القرآن يقول لك ختمة حتى ينفخ فيك العجب شعرت او لم تشعر وفلان المسكين صديقك وقريبك وجارك ما سوى سواتك الى ان
يكون في قلبك زهو بدء شفقة عليه ثم احتقار - [00:22:18](#)

ثم شماتة ثم انتقاد ومعيبة وما درت يا مسكين الا انك في شبكة من شبكة الشيطان التي اولجها عليك وهذا يقع يا اخواني خصوصا
من اهل العبادة الذين قلت بصيرتهم - [00:22:42](#)

ونقص علمهم قاربوا وسددوا. واعلموا اي ايقنوا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله وش هي الباء هنا بعمله اي بمقابل عمله لا هذي
باء العوظ العوظ بعثك السيارة بكذا الباء هنا وش هي - [00:23:03](#)

المعاوضة لن تدخلوا الجنة تدخلوا الجنة باعمالكم اي بمقابل اعمالكم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بمقابل عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:23:32](#)

اذا كان افضل الخلق واتقاهم واخشاهم لله واطهرهم وازكاهم لن يدخل جنة الله عز وجل بمقابل عمله وغيرهم من باب وهذا اذا
فهمته ايها الموفق ايقنته ايها المؤمن قطع عنك باب العجب - [00:23:54](#)

فان عابدا ممن قبلنا عبد الله خمس مئة عام لم يعص الله فيها مرة تقدرتون تقدر تعبد الله شهرا واحدا ما تعصيه ولا مرة طيب خلنا
ننزل شوي. اسبوع يمكن تحاول لكن ولو - [00:24:21](#)

حتى الساعة يا الله مقسوم خير يا الله مقسوم خير. لا ان شاء الله الساعة بقدرتون يا محمد يسكرها يحطها على الصامت او على وضع
الطيران او يسك به الجدار ان كان هو صادر - [00:24:47](#)

عبد الله خمس مئة عام لم يعصه مرة وش انتفخ في قلبه؟ دخل الشيطان من باب خفي بعيد لم يشعر به ونحن كثيرا لا نشعر به نعوذ
بالله منه ومن كل ذي شر - [00:25:05](#)

فبعثه ربي جل وعلا. قال عبيدي ادخلك الجنة بعملك ام برحمتي فنظر في صحائفه ونظر في سجلاته ونظر في مجاهداته لنفسه
خمس مئة عام في عبادة دائمة دائبة قال رب ادخلني الجنة بعلمي - [00:25:27](#)

قال الله جل وعلا وهو اعدل العادلين لا يظلم عنده احد بعمل خمسمئة سنة فجاء به فوضع في كفة الميزان رأيت بنعمة البصر
ووضعت في الكفة الثانية مطاشت نعمة البصر بعمل خمس مئة عام - [00:25:57](#)

اين نعمة السمع لم تأتني اللسان لم يأتي المشي والسعي اين نعمة الكلية الكليتان تصفي ماء في بدنك من السموم نعمة الكبد الرنة
القلب الامعاء الخير يدخل الى جوفك فاذا احتبست - [00:26:20](#)

واصابك الحصر تعذبت العذاب الاليم واخرجه ربك منك فلم يؤذك قال ربي فادخلني جنتك برحمتك. قال الان لان ربي يرحم عبده
يعرف قصر نظره لكن اذا اتى ربه بقلب سليم - [00:26:44](#)

واعلموا انه لن يدخل منكم الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل هذا الثناء

على الله فهو الراحم - 00:27:07

وهو المنعم وهو المتفضل طيب رحمة الله جل وعلا نوعان رحمة هي صفة من صفاته الذاتية المتعلقة بذاته لا يزال ربنا جل وعلا متصف بها ازي وابدا لا تنفك عنه جل وعلا بحال من الاحوال - 00:27:24

وشي هذي رحمته التي هي صفته الذاتية والرحمة الثانية هي الرحمة المخلوقة التي خلقها وهذه من اثار هذه الصفة اعظم رحمت الله المخلوقة ما هي الجنة ففي الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:49

خلق الله الجنة وقال انت رحمتي خلق الله النار وقال انت عذابي. في رواية غضبي واعظم رحمت الله المخلوقة هي الجنة واذا دعا الداعي وسأل السائل اسألك مستقرا رحمتك يعني - 00:28:12

يعني جنتك ومن رحمت الله المخلوقة ما جعلها بين خلقه وفيها الحديث المخرج في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزءا وجعل اذا تعدت الى مفعولين بمعنى خلقا - 00:28:30

خلق الله الرحمة مئة جزء هذي الرحمة المخلوقة فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق مهوب البشر ترى من الخلق من هم ارحم منكم ايها الغلاة والغلاظ من البشر - 00:28:53

ومن المكلفين لان من قلوب البشر ما هي اصلب واجلد من الحجارة الصم وانزل جزءا واحدا يتراحم منه الخلق. فمن ذلك الجزئي فترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه - 00:29:16

الناقة وش حالها مع حوارها رحمة هذا المخلوق الشديد وقله في سائر المخلوقات فاذا جاء يوم القيامة اعاد الله هذا الجزء الى التسعة والتسعين جزءا وكملت مئة ورحم الله جل وعلا بها خلقه. في رواية من شاء من خلقه - 00:29:43

قالوا ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل فهو افضال وانعام ولهذا من هداه الله ووفقه ثم ادخله جنته ورضي عليه بفضل الله عليه ومن عذبه واخذه في ناره فهذا من عدل الله عليه - 00:30:10

فعبادته متقلبون بين فضله وعدله يهدي من يشاء ويعصم ويبعافي فضلا ويظل من يشاء ويبتلي عدلا كما قاله الطحاوي في عقيدته وعلى هذا تأتي معاني الباء في قول الله جل وعلا في غير ما اية جزاء بما كانوا يعملون - 00:30:37

الباء هنا هي باء السببية فدخلكم يا اهل الجنة الجنان بسبب ايمانكم لا بمقابل ايمانكم بسبب تقواكم واستقامتكم لا بمقابل تقواكم وصلاحكم واستقامتكم اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:31:07

يا بديع السماوات والارض يا منان نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی - 00:31:35

وباسمك الاعظم وبوجهك الكريم ان تجعلنا ممن استقام على دينك. اللهم امين. فختمت له بخاتمة الرضوان والسعادة وادخلتهم فردوسك الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب وتوليتهم بولايتك وحفظتنا بحفظك - 00:31:52

وكلاطنا برعايتك وعنايتك نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:32:18

وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين سم نعم ما الفرق بين الاستقامة والتقوى؟ كلاهما بمعنى فان التقوى هي المورثة للاستقامة والتقوى والبر والاستقامة والايمان متنوعة لاشياء شية واحد - 00:32:42

قائم على عبودية الله جل وعلا في حياتك حتى تموت والله اعلم. نعم سم عدوي ولا عدو الدين؟ ترى بيني وبين هذا عداوة تدعي عليه يا حول الحين يركض ويروح ويجي - 00:33:14

زين والكلام للجميع عدو الدين لا تقول عدوك انت والله من قلوب مليانة عداوة عز الله دعيت على هؤلاء ها اي نعم القنوات في صلاة الفجر هل هو مشروع في - 00:33:37

النوازل وغيرها الجواب لا لا يشرع القنوات في الصلوات الا عند وجود نازلة واما دوام القنوات في صلاة الصبح او غيرها هذا مما لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

طيب هذه النازلة ما هي امر جلال وقع في المسلمين من يقدر ويحدد هذه النازلة ولي امر المسلمين لان الذي قنت في هذه النازلة ترك غيرها فلم يقنط فيها عليه الصلاة والسلام - [00:34:18](#)

ما الذي اصابهم يوم احد نازلة ولا ما هي بنازلة؟ قالت لها النبي عليه الصلاة والسلام لم يقنط ما الذي اصابهم في الاحزاب نازلة ولا ما هي بنازلة؟ واي نازلة ذكرها الله بقوله - [00:34:41](#)

وزلزلوا زلزالا قالت النبي فلما جاء الوفد من بني سليم وغيرهم وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم القراء وكانوا نحوا منكم من سبعين او ثمانين فغدر بهم قومهم - [00:35:01](#)

وقتلوهم على بئر معونة نزلت هذه الدافة والنازلة وقال تعالى الصلاة والسلام شهرا يدعو على اقوام من رعل وذكوان وعصية لما غدروا بهذا الذي كان بينهم وبين وافدهم على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:34](#)

اذا النازلة من قدرها نبينا صلى الله عليه نبينا مات والحق بالرفيق الاعلى فيكون مكانه ولي الامر فاذا نزلت نازلة تفجرت لها عواطف الغيورين واندفعت لها قلوب المؤمنين شجن واذى - [00:35:56](#)

وكمدا ومنهم من لم تكتحل عيناه بالنوم القنوت في الفرائض ليس لك مهما بلغ عندك من الغيرة والاندفاع انما هو لغيرك فاذا لم يؤذن لهم بالقنوط لا ترجع للمامة والتثليب - [00:36:24](#)

وترجع بالانتقاد والتأليب على ولي الامر اشباعا لما في قلبك من فوران العاطفة انتبه تراك صرت مطية لمن؟ للشيطان واعوانه من شياطين الانس والجن وكم من واحد من ذوي الاغراض - [00:36:51](#)

وذوي الانتماءات يوقد بها ليسلم على ولي الامر في شقة كلمة المسلمين ولي الامر ما دام ما اذن بالصلاة انت ان كانت صاد لا تنام من اول الليل الى اخره دعاء لاخوانك. ورنا جهدك وجهيدتك - [00:37:16](#)

وخل عنك البريرة الكلام اللي ما تحته طائل يا اخواني ما منعك احد ان تدعو في صلاتك في سجودك عند فطرك اذا صمت عند نزول مطرك بين الاذان والاقامة في مواطن اجابة الدعاء ادع - [00:37:38](#)

واكثر اما تحتم ذلك اما يدعى بالنوازل والا تثلب على ولي امرك. وعلى علمائك فسرت بهذا مطية لغيرك مطية لعدوك شعرت بهذا او لم تشعر وضحت هذه المسألة يا اخواني - [00:37:59](#)

والله اعلم نعم الباء ولا الباءة ايه وش فيها نعم الباء تأتي للاستعانة بسم الله الرحمن الرحيم هذه باء الاستعانة اللهم بك اموت واحيا. استعانة بالله وهي عبودية وتأتي الباء للسببية وهذه كثيرة - [00:38:20](#)

ولهذا نوعوها انواع جزاء بما كانوا يعملون. جزاء بما كانوا يكسبون. هذي باء السببية وتأتي الباء للعوظ بعثك كذا بكذا هذه العبارة تبشيرك اياي بالبشارة الحسنة مقابل هذي مقابل هذي - [00:38:54](#)

ومنه الحديث واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله ما الذي يبين هذه المعاني السياق سياق الدليل وسياق الحال والحمد لله رب العالمين - [00:39:21](#)